

بيتك السعيد

لماذا يابجأ الأطفال إلى الكذب وكيف تتعامل مع هذا الأمر؟

13

مطبخنا

سلطة الباذنجان مع دبس الرمان على الطريقة اللبنانية

12

إسلامية

آداب إسلامية .. في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

08

«المرقاب».. عين الكويت قديماً
 في مراقبة القوافل ورصد الغزاة

تعد منطقة «المرقاب» ذات الطبيعة المرتفعة من أشهر مناطق مدينة الكويت قديماً نظراً إلى موقعها الإستراتيجي الذي جعل منها عين البلاد التي تراقب القوافل القادمة إلى البلاد والراصدة للغزاة.

وتقع «المرقاب» جنوب مدينة الكويت، وتعتبر من أهم المناطق القديمة الواقعة داخل السور، وهي ذات طبيعة مرتفعة عن سطح البحر، وواسعة المساحة نسبياً، واستمدت تسميتها من «مرقب» ومعناه في أصل اللغة موضع المراقبة؛ أي المكان العالي يتم الوقوف عليه لتتسع الرؤية للمراقبة، كما تعني كلمة «مرقب» نظارة رصد أو المنظار المقرب.

منطقة «المرقاب» ذات موقع إستراتيجي، فهي تقع في قلب العاصمة الكويت، وتحدها من الشمال ساحة الصفاة، ومن الغرب قصر نايف، أما من ناحية الجنوب فيحدها السور الذي يقع بين بوابة «دروازة الشامية» وبوابة «دروازة البريعصي».

وإن تسمية منطقة «المرقاب» بهذا الاسم جاءت بسبب وجود تل مرتفع؛ أي بمعنى أنها أرض مرتفعة شيد عليها الأجداد الأولون بناء بهدف مراقبة الغزاة علاوة على مراقبة القوافل القادمة من الصحراء إلى مدينة الكويت، وأضاف أنه بعد أن تم بناء السور الثالث وحين حل الأمن والأمان في المنطقة شرع سكان «المرقاب» في بناء المنازل وفتح الشوارع كما شيد أهل الخير والمحسون المساجد والدواوين في المنطقة.

ومنطقة «المرقاب» انقسمت إلى عدة أحياء وتمت تسمية هذه الأحياء القديمة نسبة إلى أسماء بعض العائلات التي قطنتها أو نسبة لوصف المكان أو لغيرها من الأسباب.

ودائرة المعارف في الكويت آنذاك افترضت عدة مدارس في منطقة «المرقاب»، كما تم افتتاح نادي «المرقاب» في الفترة ذاتها. وبعد عملية التثمين والتخطيط العمراني الحديث انتقل أهالي هذه المنطقة إلى المدن السكنية الجديدة الواقعة خارج سور الكويت بينما ظلت «المرقاب» ذات موقع إستراتيجي مهم.

ويتسع الحديث عن «المرقاب» ليشمل مدينة الكويت القديمة التي كانت تضم أربعة أجزاء رئيسية هي «شرق» و«الوسط» و«جبلية» و«المرقاب»، وتتفرع هذه المناطق إلى أحياء أصغر حجماً تعرف بـ«الفرجان»، ومفردها «فريج»، ومن الفرجان تتفرع «السكك» ومفردها «سكة» وهي الشوارع أو الأزقة الداخلية الصغيرة الضيقة.

وتعد منطقة «المرقاب» حديثة نسبياً بالنسبة إلى المناطق الثلاث الأخرى «الوسط» و«جبلية» و«شرق»، وتميزت بكثرة فرجانها «وبرايحها»، ومفردها «براحة» وهي كلمة تطلق على الساحة الواسعة بين المنازل يستخدمها السكان للتنفيس عن ضيق المنازل آنذاك، كما تميزت بضيق «سككها» وبيوتها الطينية قديماً.



فيلم «النداهة» يعيد
 حنان ترك للجمهور
 في عيد الفطر 10

